

الحكمة من تقديم { لِإِلَّا فِي قُرْيَاشٍ } على { فَلَيَعْبُدُوا رَبَّهَا إِلَّا بَيْتٍ } وما دلالة الفاء

فاضل السامرائي

الذي هو الذي هو متاخر يعني ولهذا حدث التقديم والتأخير. طب فما وجه التقديم والتأخير فضيلة الدكتور يعني نعلم انه مثلا للقصر للحصر للاهتمام آآ ام لم تنص آآ يعني مؤلفات ومصنفات البراغبيين - 00:00:00

على مثل هذا لا هو طبعا لا شك ان التقديم له اغراض. نعم. كثيرا اذا كان التقديم على العامل مثل هذى قد يكون للاهتمام قد يكون للقصر لكن هنا بالذات يعني ممكن نقول - 00:00:18

نعم. طب هو قال لحضرتك فليعبدوا رب هذا البيت اه الایلاد في قريش الا فيهم رحلة الشتاء والصيف. والله لا تجيب عن السؤال اللي تفضلت بيها الان حقيقة. تفضل التقديم افضل. افضل. لان اثرت يعني. بارك الله فيك. افضل - 00:00:32

هو يعني لو لم يقدم كان يقول ليعبدوا رب هذا البيت الله في قريش لو لم يقدم. نعم. باعتبار انه المفروض يتقدم الفعل العامل على المعمول اذا لو قال ذلك - 00:00:50

يعني هو الذي هو الاصل الاصل يعني لو احنا نريد نقول من دون تقديم نجري الكلام هكذا على سجيته من دون تقديم. نعم. المفروض يقول ليعبدوا رب هذا البيت هذا الاصل. نعم. اذا هو الان قدم - 00:01:11

قدم حقه التأخير السؤال هو اللي سؤال تفضلت به لماذا؟ بالضبط لماذا اولا مبدئيا اقول لك شيء لو لم يقدم لكان عليه ان يحذف الفاء والفاء لها غرض سند ذكره - 00:01:30

يعني لو قال ليعبدوا رب هذا البيت لايلاف قريش لا يمكن رأسا يقول فليعبدوا رب هذا البيت لان هذا الالفاء لا تأتي الا متاخرة ولربك فاصبر. نعم. ما يصير يقول فاصبر لربك - 00:01:52

فاصبر لربك. اه لا يصح هذا لا الله الا الله. فاصبر لربك. يعني رأسا الا يجوز لنا ان نقول مثلا ان ان الفاء بحسب بما قبلها مذكور - 00:02:10

يعني انت لما تقول دي حسب ما قبلها اذا كنت لا تعرف ما قبلها لكن الان انت تعرف ما قبلها لان موجود هو شيء يعني وحسب ما قبلها اذا اذا انت لم تعرف ما قبلت قلت بحسب ما قبلها - 00:02:25

لكن اذا كان ما قبلها مذكورة خلاص لازم ينبغي ان نحدد هذه الفرق. فهنا لما نأتي نقول آآ ربنا قال اه لايلاف قريش فليعبدوا. لا يمكن رأسا يبدأ فليعبدوا لايلاف قريش. يعني في ابتداء الكلام ليس قبلها شيء - 00:02:39

نعم. هذا لا يجوز. يعني ولربك فاصبر. ما يصير نقول فاصبر لربك فاصبر لربك لا يمكن وفصبر لربك طبعا لا يمكن. هم. لكن مع مع التقديم والتأخير جاز. وربك فكر ما - 00:03:00

قل فكر ربك لا يجوز وفكرا ربك الواو موجودة. حلو. وربك فك. فكم بالله. جاء بالواو والفاء. نعم. لو قدم الفعل رده مفعول به مقدم لو جاء بالفعل لا يمكن ان نقفي الفأر - 00:03:17

فكرب رب ممكن. نعم. وكبر رب لكن فكر رب لا يمكن. لي وقفه مع الفاء بعد هذا الاتصال هل تيت صوتك اخي الكريم احاول الاتصال مرة اخرى فضيلة الدكتور تفضل. نعم. يعني اذا هناك حرص من اه من الذات العالية على ايراد الفاء. والفاء لها سند ذكرها - 00:03:34

انا سألت الفرقة الان سوف اؤجل سؤال آآ كلمة رحلة ولكن سياتي الفاء يعني آآ لكي ننتهي من هذه النقطة ونفهمها حق الفهم تقيلة

في قريش ايلافهم رحلات الشتاء والصيف فليعبدوا - 00:03:54

ما هذه الفاء تقصد؟ اه فليعبدوا. هذه الفاء يعني النحات يذكروا يعني نظائر هذه الفأر. نعم، يعني ليست في من حيث الحكم العام ناخذها. نعم هذه الفاء هم يعني عندهم فيها تخريجات اجتهادات لأن ليس هناك امر آآ مقطوع فيه وانما اجتهادات - 00:04:10 يقولون اما هي في تقدير شرط محدود يعني جواب لشرط مقدر يعني ان لم يعبدوه لسائر النعم فليعبدوه لهذه النعمة جميل. هذا هذا وجه. جميل. نعم. هنا هي افادت الشرط - 00:04:35

وربك فكبر فكبر ان لم تكبره لشيء او تفعل شيء فكبره لكن اذا اما لا فكبره يعني هذه الفاء التي هي متأخرة عنك كثير من النحات انها هي في تقدير شرط يتلائم مع المعنى - 00:04:54

مع السياق هذا واحد الامر الآخر قسم ذهب الى انها زائدة للتوكيد يعني يعني لو حذفناها المعنى ما يستقيم المعنى. نعم وربك فكبر ربك كبر. يعني هو لمثل هذا فليعمل، ليعمل العاملون - 00:05:16

المعنى العام يستقيم لكن لها غرظ بلاغي فإذا قسم قال هي زائدة للتوكيد يعني اللي جيء بها لغرض التوكيد. لو حذفناها راح انت في التوكيد التي جاءت به هذا امر اخر. نعم. الامر الآخر قيل هي للسبب - 00:05:36

السبب كيف للسبب اما ان تكون جواب شرط كما ذكرنا وجواب الشرط في الغالب يفيد السبب انتربت نجحت في الغالب في او هي الفاء في العموم في كثير من مواطنها تفید السبب وان لم تقع في شر فوكسه موسى فقضى عليه - 00:05:56

وكاذه قضى. اكل فشبع فنجح. مثلا. نعم. السبب. السبب. فإذا هي في عموم ما ذكروا تفید السبب هنا قوة السبب كيف قوة السبب لأن لما قال لایلاف قريش العلة بيان السبب. نعم. يعني لهذه المسألة لایلاف قريش فليعبدوه. اذا اللام هي باصلها تفید هنا - 00:06:18 ادرس لتنجح كيف نقول التعليم. نعم. هذا اللام للعلة. وجاءت الفاء مقوية للسبب اذا صار صار امران السبب يعني ان لام الفاء واللام؟ اللام ولا هذا؟ هم، يعني لایلاف اذا قوة السبب انه هذه النعمة النعمتان الكبيرتان - 00:06:43

يعني لا تنظر يعني المدافع كبير الى ان يعني الى ان يعرفوا مقدار هاتين النعمتين عليه. هم اللام والفاقة و-tone السبب فإذا كانت لي الشرط هذا امر اخر. اذا كانت هذه كلها محتملة ان تراد - 00:07:14

لو قدم اذا سقطت الفاء وسقطت هذه المعاني معه في وقت. نعم. فيما تشاء. تفضل السؤال عن التقديم. نعم. يعني هو احنا قلنا اقتضى ذلك اه. كان سؤال حضرتك لماذا لم يدخل - 00:07:33

الفاء على الالاف. اذا تقدمت فلا يجوز. هم الدخول الفاء لا يصح عند التقديم. لا يصح. لا يصح. اصلا. نعم. يعني ولربك فاصبر. يعني اذا تقدمت سقطت الفاء بظلم من الذين لا هذا معطوفة على ما قبله. اه. لكن ليس ابتداء. هنا ابتداء. لا لا يجوز - 00:07:53

هذه لابد لابد ان تتأخر لابد هذا مسألة. نعم. الامر الآخر هذا التقديم وسع المعنى كيف وسع المعنى الان آآ يعني قلنا المفسرين والنحات آآ قالوا هذه مرتبطة فليعبدوا قسم قالوا متعلقة باعجب ومحذفة - 00:08:22

اليس كذلك؟ نعم. لو قدم اذا الان المعنى اتسع صار اكثر من معنى لو قدم لا راح يكون قطعا ينحصر في معنى واحد لو قال ليعبدوا خلاص انتهت. نعم. انتهت. لا يحتمل - 00:08:50

اما اخر. الله. وهنا اراد التوسيع في المعنى. والتوسيع في المعنى باب عظيم في اللغة وفي القرآن الكريم. نعم. هاي مسألة. نعم الامر الآخر هذا التقديم قوى الرابط بينها وبين الصورة التي قبلها - 00:09:10

يعني كان لحظة فجعلهم كعصف مأكول لایلاف قريش يعني جعلهم لغرض الالاف حتى اصلا عدها بعض مرتبطة بها يعني هذا التقديم فجع لحظ فجعلهم كعصف مأكول لایلاف قريش الافهم. يعني كأنما الله سبحانه وتعالى - 00:09:24

اهلكهم حتى تبقى قريش الف هاتين النعمتين فجعلهم كعصف مأكول ليألفوا هاتين النعمتين لایلاف قريش بينما لو تأخر لألا يمكن ان يكون الرابط هكذا لو قال فجعلهم كعصف مأكول - 00:09:44

لن ترتبط. ولذلك هذا التقديم هو ربطها بالسورة التي قبلها حتى يعني ظن فعلا قسم من النحات قالوا هي متعلقة بما قبلها. جعلهم ليألفوا. الا يجذبنا هذا فضيلة الدكتور لأن نبحث في قضية تنظيم - 00:10:03

الصور داخل المصحف الكريم هل هي بوحى؟ هي هي اجتهاد. لا توقيفي توقيف ايه؟ توقيف بصورة توقيفية. توقيف. نعم العفوا
الامر الاخر هذا التقديم افاد اهمية يعني اهمية الایلاء في عندما قدمها هو اشعرنا واسعرا - 00:10:23

ان اهمية هذا الامر العظيم ولذلك قدمه يعني هم يعرفون هذه النعمة فاشعرهم بها بهذا التقديم هذه للأهمية لو لم يقدم لاحظ ماذا سيكون المعنى؟ المعنى الان لو لم يقدم ماذا سيقول؟ يعني الان نجعل الكلمة او نجعل التعبير من دون تقديم على الاصل -
00:10:45

هذه كل السورة كيف تكون؟ راح تكون لتعبد قريش رب هذا البيت الذي اطعمها من جوع وامنها من خوف لايالافها. رحلة الشتاء
والصيف هكذا ستكون يعني لو لو اني فك التقديم ورجعت الامور من دون تقديم - 00:11:11

ستكون على هذه الصورة لتعبد قريش رب هذا البيت الذي اطعمها من جوع وامنها من خوف لايالافها رحلة الشتاء والصيف هكذا راح
تكون. هم هذا المعنى اصلا راح يختلف لا لا يكون الایلاف مدعاة للعبادة لماذا؟ لأن هذا راح يكون الاحتمال اطعمها من جوع لايالافها
رحلة الشتاء والصيف. اذا ليس مدعاة - 00:11:31

معذرة مرة ثانية لا افهم مرة ثانية هو في في التقديم. هم. قال لايالاف قريش فليعبدوا. تمام. يعني جعل هذه النعمة مدعاة
للعبادة. جميل. لايالاف قريش ان لم يعبدوه للنعم التي انعمنا عليهم بها. بهذه النعمة. نعم - 00:12:02

الآن لو لو تغير. خارج القرآن الكريم بقى هو هو. نعم. يقول رب هذا البيت الذي اطعمها من جوع امنها من خوف لايالافها. اطعمها
بسبب الایلاف فقط. مم. فراح يكون راح يكون مرتبط باطعمها. نعم. ما راح يكون له - 00:12:24

لتعبد قريش. نعم اه معذرة نتوقف كله. نعم. الصيام. تفضلي ثم هذا التقديم من باب تقديم العلة على الفعل يعني لايالاف العلة التي
 تستدعي يعني عدنا العلة اه التي تستدعي العبادة - 00:12:44

قال فليعبدوا واذا قال قدم العلة لماذا؟ قال من ذكر النعمة لايالاف قريش فليعبدوا. ارسل للفاتحة الفاتحة واول مرة ذكر صفات الرب
والعلة. نعم. رب العالمين الرحيم مالك يوم الدين. فلما ذكر الامور التي تستدعي العبادة. اياك. قال اياك نعبد. قدمها مع ان هي العبادة
هي الغرض من الخلق - 00:13:03

كل يعني المكلفين الجن والانس هو الخلق للعبادة. لكن ذكر العلة كما احيانا يقدم من الاسباب التي تستدعي يعني مثل ما افاض علينا
من النعم ثم يذكر العبادة فيما بعد اية الكوثر انا اعطيتك الكوثر - 00:13:27

فصلي. يعني يذكر سبب العلة اللي افاض عليه من النعم ثم يذكر فيها ذكر النعمة لايالاف قريش فليعبدوا تقدم الفعل يعني السبب الذي
يستوجب العبادة قدمه فاذا هذا التقديم من كل ناحية هو - 00:13:48

يعني اسلم من حيث المعنى ومن حيث الغرض. نعم - 00:14:08